ديمة قندلفت تدخل القفص الذهبيّ.... والعريس وزير الاقتصاد

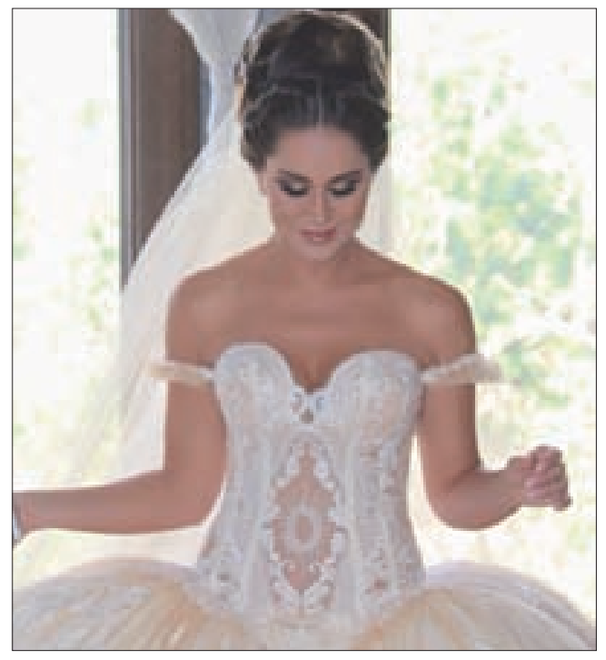

ودّعت النجمة السورية ديمة قندلفت العزوبية ليل السبت الفائت، باقترانها بوزير الاقتصاد السوري همام الجزائري، في أحد فنادق العاصمة دمشق، في حفل زفاف اقتصر على دائرة ضيّقة من المقرّبين.

وكانت أجواء من التكتّم قد سبقت زفاف قندلفت، بسبب الوضع الأمني في سورية والعريس السياسي. فيما أكدت مصادر أن لائحة الضيوف ضمّت أهل العروسين والأصدقاء المقرّبين فقط الذين تكتّموا بدورهم أيضاً على الدعوات التي تلقّوها.

ومن أبرز الفنانين الذين حضروا زفاف قندلفت زميلتاها شكران مرتجى وميسون أبو أسعد والمخرج باسل الخطيب.

وأشرف خبير التجميل مجيد زهر على إطلالة العروس من ماكياج وشعر، إذ سبق وتعاون معها في أكثر من جلسة تصوير وإطلالة إعلامية وغيرها من مناسبات.

والجدير ذكره أن ديمة قندلفت (36 سنة) التحقت في فترة سابقة من دراستها بكلية الاقتصاد، حيث درّس وقام بالتدريس أيضاً عريسها الجزائري (38 سنة).

وعُيّن الجزائري وزيراً عام 2014، بعدما كان مستشاراً اقتصادياً لمؤسّسات استشارية خاصة، وشغل سابقاً منصب رئيس هيئة التخطيط في الدولة عام 2013. وهو حاصل على إجازة في الاقتصاد من جامعة دمشق عام 1998 وماجستير في اقتصاديات التنمية عام 2004، ودكتوراه في الاقتصاد من جامعة لندن عام 2008.

«حروب الجمهورية القرطاجية من التأسيس حتى السقوط»... كتاباً لعبد الله يوسف السليمان

«قريت حدشيت» أو القرية الحديثة، هي المستعمرة التي بناها الفينيقيون على الساحل التونسي لتحلّ مكان «مستعمرة عتيقة»، العتيقة فعلاً، والتي بناها الفينيقيون أواخر القرن الثاني عشر قبل الميلاد. وقدّر لـ«قريت حدشيت» أن تصبح في ما بعد سيدة الحوض الغربي للبحر الأبيض المتوسط، ويعرفها العالم كلّه باسمها المحرّف عن الأصل... قرطاجة.

ينطلق الباحث عبد الله يوسف السليمان في كتابه الصادر حديثاً عن «الهيئة العامة السورية للكتاب»، والذي حمل عنوان «حروب الجمهورية القرطاجية من التأسيس حتى السقوط»، ليصل إلى عدّة أهداف، الرئيس منها يتمثل في إماطة اللثام عمّا أهمله المؤرّخون الغربيون عن صراع قرطاجة الطويل مع الإغريق، خصوصاً أن المكتبة العربية خاوية من دراسات علمية لهذا الجانب كما يقول الكاتب.

وكتاب عبد الله يوسف السليمان يقع في 232 صفحة من القطع الكبير، ومهّد له بمقدّمة محكمة قام فيها بتوصيف الحالة القرطاجية، ثم اتبع تسلسلاً دقيقاً كرونولوجياً، علم التسلسل الزمني، على رغم شحّ المصادر، ما دل على جهد واضح وكبير في تدقيق المعلومة التاريخية وتوثيقها على طول الكتاب.

قسّم المؤلف كتابه إلى بابين: الأول تحدّث فيه عن حروب قرطاجة مع الإغريق من التأسيس حتى عام 276 قبل الميلاد، وقدّم فيه عرضاً وفق تسلسل زمني بدأ من تأسيس قرطاجة. ووفق الأسطورة الواردة في الأدبين اليوناني واللاتيني، ذكر المؤلف أن قرطاجة أسّستها أميرة من صور تدعى «إليسا» أو «أليسار» ابنة الملك «موتو»، إذ هربت هذه الأميرة من صور بعد مقتل زوجها الكاهن الأكبر للإله ملقارت، على يد أخيها «بيغماليون بومایاتون»، الذي عرف بشخصيته المستبدة وحقده على زوج أخته «إليسا»، الذي كان يتمتع بالغنى والقوة والاحترام بين المواطنين بحكم مكانته الدينية.

ويتابع المؤلف: قرّرت «إليسا» أو «أليسار» الهروب من صور بأموال زوجها، وأبحرت بسفنها إلى أفريقيا، بعد توقف قصير في قبرص. وبعدما اشترت «إليسا» قطعة أرض من القبائل المحلية، كان الاستقرار لتأسيس قرطاجة في ما بعد.

وقدّم المؤلف أكثر من احتمال لتاريخ تأسيس قرطاجة، منها بحسب الأساطير سنة 753 قبل الميلاد، أي السنة ذاتها التي أُسّست فيها مدينة روما. كما بيّن بحسب البحوث الأثرية والدراسات التاريخية، أنّ هناك أكثر من احتمال لتاريخ تأسيس قرطاجة على يد الأميرة السورية «إليسا»، من المرجح أن يكون نحو سنة 865 قبل الميلاد.

ويرى المؤلف أن قرطاجة بقيت مستعمرة فينيقية عادية ولم يلمع نجمها إلا في منتصف القرن السادس قبل الميلاد. وبدأت تسير في طريقها الحافل بالأحداث، بدءاً من صداماتها الأولى مع الإغريق سنة 580 قبل الميلاد، مروراً بسيطرة قرطاجة على صقلية، لتتوالى صراعات قرطاجة مع ممالك ثانوية في حوض المتوسط مثل «إبيريوس»... ألبانيا حالياً.

وفي الباب الثاني، تحدّث المؤلف عن حروب قرطاجة مع الرومان، والتي استمرت 118 سنة، من عام 264 حتى 146 قبل الميلاد، والتي تقسّم إلى ثلاث مراحل من الحروب منها الحربان البونية الأولى والبونية الثانية، اللتان خاضهما هانيبعل ضد الرومان عبر حملة برّية طويلة عبر جبال الألب، وانتهت بخسارته الحرب. لذلك فضّل الموت على أن يقع أسيراً في يد الرومان، وتجرّع السمّ ومات سنة 183 قبل الميلاد.

ويختم المؤلف كتابه بشرح الحروب البونية الثالثة، التي شهدت نهاية قرطاجة على يد الرومان الذين أحرقوها.

وقرطاجة ـ التي عمّرت لسبعة قرون ـ كما يراها المؤلف، «امبراطورية من نوع فريد»، كانت امبراطورية بحر وتجارة. وهاتان الصفتان حتّمتا عليها أن تنشد السلم، لكن القدر أخفى لها سجلاً حافلاً بالحروب والمعارك البرّية والبحرية، ومن المؤسف أن صفتها البحرية حرمتها حدوداً برية يسهل الدفاع عنها بجملة من القلاع والحصون، كما حال إمبراطوريات الشرق القديم. وصفتها التجارية دفعت سكانها ليعتمدوا على المرتزقة في تشكيلات جيشهم.

ومضات

● القلب متطرّف... العقل متكيّف.

● ليس من مصلحة قادرة على أسر القلب. العقل هو أسير المصلحة وموهبتها.

● ذروة العبودية في أن تقوم بكسر الحق الذي فيك لاسترضاء عبد مستقوٍ بالباطل.

● إنّ ثمن الحصول على الحكمة غالٍ، أما ثمن فقدها فمرعب.

● عندما تصير ذاكرتنا أمامنا، نكون إذّاك قد خرجنا من الله، ومن الحركة. فالذاكرة هي الحياة العابرة المنطفئة إلّا من عصف جمار الريح المقدّسة في رمادها.

ن ض

الرواية... سينمائياً وأدبياً

نزار حسين راشد

على رفّ الكتب الخاص بالسيدة صاحبة النزُل، الذي كنت أقيم فيه، كان اللقاء الأول لي بالرواية السينمائية. وكوني صاحب قلم كاتب واهتمامات أدبيّة، فقد أثار الموضوع اهتمامي!

كان الرفّ مزّدحماً بروايات هارولد روبنز ودانييلا ستيل وآخرين، وبعدما قرأتها كلها، قرّرت بيني وبين نفسي، أنّ الرواية الأدبية والرواية السينمائية، جنسان مختلفان، بتقنيات وتوظيفات مختلفة! وحيث أنّ القفز إلى استنتاج كهذا لا يكفي لجعل رأيي هذا موضوعياً، فقد قرّرت أن أقرأ ما كُتب حول هذا الموضوع!

وجدت أنّ كتّاباً أوروبيين وأميركيين كثيرين اتّفقوا على أنّ السينما في حدّ ذاتها قد ألهمت بتقنياتها كتّاب الرواية الحديثة، أي بعد دخول عصر السينما، وحفّزتهم على مزيد من توظيف الصورة الحيّة بالكلمات، وقد أعدّوا قائمة بالكتّاب الذين تحوّلت أعمالهم إلى أفلام سينمائية، كبول آستر وكين كيسي ووليام فالكنر وبوريس باسترناك. ولدهشتي، لم أجد بين الأسماء كتّاب الرف، الذي حصدته قراءة. فقد سقط اسم هارولد روبنز ودانييلا ستيل من القائمة، من دون إبداء الأعذار!

أمّا الكتّاب العرب، فقد كانت قائمتهم أكثر شمولية. فشملت يوسف إدريس ويوسف السباعي وإحسان عبد القدّوس، وكل كتّاب الخمسينات والستينات العرب. وهذه المرّة سقطت من القائمة، أسماءٌ لامعة بدورها أيضاً، كطه حسين الذي تحوّلت رواياته «الحب الضائع» و«دعاء الكروان»، إلى فلمين سينمائيين، إسقاطٌ لا مبرّرات موضوعية له على الإطلاق!

بالنسبة إليّ، كان هذا استنتاجاً مضحكاً وهرماً مقلوباً، ومرتكزاً على أرنبة أنفه!

ولأنّ الكتابة الإبداعية لعبتي، فأنا أعرف جيداً أنّ اللغة التصويرية، هي الأداة الأكثر شيوعاً وتوظيفاً بين كبار الأدباء، من دون أن يخطر في بالهم أنهم يكتبون للسينما أويوظّفون تقنياتها توظيفاً واعياً على الإطلاق!

ولأشير إلى صحّة ما ذهبت إليه، فقد ضربت كتّاب الرواية البوليسية مثلاً. كموريس لبلان وآرثر كونان دويل وإيان فلمنغ، وأخيراً آغاثا كريستي. فحين قدّم هؤلاء أبطالهم، إرسين لوبين وجيمس بوند وشرلوك هولمز وهيركيلو بوار، كان خيالهم المبدع هو الذي اخترع هذه الشخصيات لا حرصهم على تفصيل شخصيات سينمائية! وعلى العكس تماماً، فإنّ صناعة السينما هي التي وجدت في هذه الروايات مرجعاً ثرياً ومنجماً لا ينضب! فإذا كانت الرواية البوليسية لا تندرج تحت تعريف الرواية السينمائية أو التي تكتب خصّيصاً للسينما، وإن كانت الاكثر قرباً منها كجنس منها إلى الرواية الأدبية، فمن باب أولى، ألّا تكون الرواية الأدبية كذلك. وألّا تكون قد قيّدت نفسها أوحتى تأثّرت بتقنيات السينما أو صناعتها.

ومرّة أخرى، يطلّ السؤال المزعج برأسه: كيف يمكن تعريف الرواية السينمائية؟ وما الذي يميّزها حقاً عن الرواية الأدبية؟

أحمد مراد، وهو كاتب سينمائي مصري، تحوّلت روايته «فيرتيغو» إلى مسلسل. يقول إنّ ما يهم في الرواية السينمائية، الحبكة الدرامية، والتي يمكن تحويلها بسهولة إلى سيناريو!

أحمد ثامر جهاد يقول: «موسيقى الحظ»، فيلمٌ عن مفارقة الحياة والصداقة والحظ ومعنى الخسارة والربح!

أحمد مراد يضرب مثلاً «عمارة يعقوبيان» كنموذج جيد للرواية السينمائية، ويرى أيضاً أنها تحوّلت بسهولة إلى فيلم سينمائيّ، لأنّها كتبت كرواية أصلاً، لا كسيناريو سينمائيّ. ويرى أيضاً أنّ واقعيتها مؤهّلٌ أصيل لتحويلها إلى عملٍ سينمائيّ. فعلى حدّ قوله، الرواية الواقعية أكثر قابلية وتأهيلاً للتحويل إلى عملٍ سينمائيّ!

هؤلاء الكتّاب لاقوا رأيي في منتصف الطريق، وعبّروا عن بعض ما يدور في خلدي حول الموضوع بشكل فضفاض ربّما!

مجمل هذه الآراء ينقض فكرة أنّ الرواية فيّ حدّ ذاتها تتعمّد استخدام تقنيات السينما أو تستلهمها، كونها تطمح لأن تتحوّل إلى عمل سينمائيّ. وهنا أختلف أيضاً مع فكرة أنّ الرواية الواقعية، مؤهّلة أكثر للتحويل إلى عمل سينمائيّ، وأفلام الـ«فانتازي» والخيال العلمي التي لقيت رواجاً كبيراً، تشير إلى عكس هذه الحقيقة!

عودةً إلى هارولد روبينز ودانييلا ستيل ورفّ السيدة العجوز، فقد وجدت سمات ومواصفات للرواية السينمائية، عبّرت عنها ربّما آراء الكتّاب آنفي الذكر تعبيراً عمومياً، إنما من دون صرامة وتفصيل، ومن دون رسم الفواصل والخطوط التي تميّز الرواية الأدبية عن الرواية السينمائية.

الرواية السينمائية تركز على الحبكة كما ذكر. إنها تضع ذلك في مقدّمة أولوياتها، ولكن هذه قد تكون سمة مشتركة أيضاً بينها وبين الرواية الأدبية. إذن، يبقى هذا معيارٌ غير كافٍ للتمييز بين الجنسين.

الرواية السينمائية ترسم خطوطاً عميقة متعمّدة للمعاني التي تريد إبرازها كالخيانة أو الحظّ العاثر أو التضحية أو الحظ السعيد. وفي سبيل هذا الإبراز، فإنّها تحتال على اللغة والصيغ التعبيرية لتجنح بها بعيداً عن البعد الأدبي الذي يهدف إلى تعميق المشاعر، عوضاً عن إثارة التعاطف المباشر مع البطل أو الضحية، اللذين تركز على أحدهما الرواية السينمائية.

الرواية السينمائية ترتّب الأحداث ترتيباً متعمّداً، تماماً كما ترتّب بهو بيتك ولا تترك مجالاً للتنامي العفوي أو الهرمونية الداخلية التي تمنحها الرواية الأدبية للحدث.

الرواية السينمائية لا تترك شيئاً للصدفة، على عكس الرواية الأدبية التي تطلق الأحداث في فضاءٍ رحب هو فضاء الكتابة الروائية الحر.

واللغة، التي هي مادة الإبداع وخامته، فبينما تتحول في الرواية الأدبية إلى أفكار وتداعيات وتوصيفات تخلق ما يسمى «جوّ الرواية»، تتحوّل في الرواية السينمائية إلى عبارات واستعارات توافق توجّهات الشخصيات النمطية التي تتوزّع بينها الأدوار المحدّدة.

وأخيراً الشخصيّات، فبينما تخلق الرواية السينمائية شخصياتها النمطية: الطيّب والشرّير كنموذج واضح،لا تتقيّد الرواية الأدبية بأنماط للشخصية. وعوضاً عن ذلك، تضع الشخصية في سياقات الظروف والمواقف التي قد تملي ردود فعلها، أو تحدوها إلى سلوكات لا يمكن التنبّؤ بها من خلال الأنماط المرسومة. فقد تنبثق مواقف مثالية من شخصيات لم تصوّر أصلاً على أنّها كذلك. وبهذا، يتحرّك البعد الإنساني في دائرته الكونية المطلقة عوضاً عن الأنماط والنماذج التي تنزع الرواية السينمائية إلى توظيفها.

المرصد

بين «موركس دور» و«بياف» تكريمات بالجملة والمفرّق

هنادي عيسى

تنقل شاشة «المستقبل» وقنوات «روتانا» مساء اليوم الخميس، حفل «موركس دور» بدورته الخامسة عشر، إذ سيُكرّم عشرات الفنانين من مختلف المجالات من مطربين وممثلين وملحنين وشعراء ومنتجين، وغيرهم من مختلف الدول العربية وبعض الدول الأوروبية. أما الاسبوع المقبل، وتحديدا يوم الجمعة 12 حزيران، فسيقام مهرجان بيروت الدولي «بياف»، وفيه ستُكرّم مجموعة من المشاهير من كل المجالات الفنية أيضاً، وسيعرض على شاشة «mtv».

يحمل مهرجان «بياف» هذه السنة عنواناً كبيراً، هو تكريم الشحرورة صباح، بعد رحليها بالجسد وبقائها بأعمالها الفنية الكثيرة والراسخة في أذهان الناس. لا شك أن شوائب كثيرة تسود «موركس دور»، وهناك اتهامات عدّة لإدارتها، منها أنها تقبض المال مقابل كل جائزة، ويتردّد أنّ هذه الجوائز بعيدة عن الموضوعية، خصوصاً أنها لا تمنح أي «تروفيه» لفنان أرسل بديلاً عنه في حال تعذّر حضوره لأسباب شخصية أو مهنية. وهذا يدل على أنّ «موركس دور» تبحث عن أولئك الفنانين أو الفنانات، الذين يملأون ساعات البثّ التي تستمر لأكثر من سبع ساعات أحياناً، وهذا يصيب الحاضرين في الصالة والمشاهدين في منازلهم بالملل، وكثيراً ما فرغ المكان من الحضور في الساعات الأخيرة من العرض.

أما في المقلب الآخر، فقد اعتمدت إدارة مهرجان «بياف» مبدأ تكريم الفنانين على عطاءاتهم طوال السنوات الماضية لا الآنية. وهذا ما يجعل الضيوف والمكرّمين مختلفين كل سنة عن سابقتها بنسبة 95 في المئة. بينما في «موركس»، فمعظم الوجوه تتكرّر كل سنة. وهذه السنة انسحب معظم منتجي الدراما من المسابقة، فرست الجوائز على الحاضرين.

وعلى رغم كل هذه الشوائب، تبقى هذه المهرجانات بالنجوم الذين تستقطبهم، تُظهر للعالم أن لبنان بلد حيّ، والظلام الدامس الذي يحيط به لا يؤثر في عزيمة شعبه، وتوقه للفرح والسعادة. فأهلاً وسهلاً بكلّ المكرّمين، وعلى أمل أن تصبح جوائزنا بعيدة عن المحسوبيات، ومشابهة لتلك التي تقام في أوروبا وأميركا.

شعراء حمص وأدباؤها يلتقون حول الوطن والإنسان

حنان سويد

قدّمت نخبة من شعراء حمص وأدبائها، خلال ندوة أدبية، مجموعة من القصائد التي تنوّعت مواضيعها بين الوطني والإنساني والاجتماعي، ليوصلوا صوتهم من خلالها إلى كل متذوّقي الشعر، وإلى من يتطلع إلى شمس الأمل، أنّ حمص ستبقى ولّادة الأدباء والشعراء مهما اشتدّت عليها العواصف.

قدّمت للقاء الشاعرة غادة اليوسف، ثم اعتلت المنبر الأديبة والشاعرة مادلين إسبر، وألقت باقة من القصائد الوطنية والإنسانية، التي تمجد روح التعالي على الأوجاع، وتنادي أبناء سورية لأن يبقوا كما عهدهم التاريخ أهل المحبة والأخوّة والوفاء. وفي قصيدتها «سلام عليك»، أهدت إسبر الوطن هذه الكلمات:

سلام عليك
ومنك السلام
سلام للشهقات
للقبّرات... لعطور الدم في الساحات
سلام عليك... وأنت تستحم بروح القصيدة
تزرع صوتي في مداك
فأرتدي كل مراياك
سلام على رقصة الغجر وهي تلون صدرك بالحمام
سلام... سلام.

وألقى الأديب والشاعر طالب هماش رئيس اتحاد الكتّاب العرب في حمص، عدة قصائد ذات طابع وجداني وإنساني وطني، تقبع في خلفية الهموم التي نعيشها يومياً، إضافة إلى الحلم المشروع نحو عالم أفضل، تتحقق فيه مقولة الجمال بشكل عام. ومنها قصيدة «المتسوّل» وقصيدة «حطّاب الأحلام المكسورة» وفيها يقول:

يا ليل الشاعر أرخ سدولك
فوق كآبة هذي الروح
كقمصان الأيتام
وعانق بسكينك السوداء مساءات العزلة
حين تعزّ عليها الدمعة
فالقلب حزين... جدّاً حزين.

أما الدكتور شاكر مطلق، فألقى عدة ومضات عبّر فيها عن أجمل المعاني الإنسانية والوجدانية، ولامس فيها حياتنا والواقع، والأحلام وانكسارها، والتغلب على كل الأوجاع، وصولاً إلى خلاص الإنسان وحرّيته، عبر خلق تاريخ جديد. وفي قصيدته «الحلم الكبير» يقول:

من يطرق البوابة الكبرى
بأسوار المدينة
مقلقاً صمت الظلام
وموقظاً حتّى العناكب
في أعالي البرج تغفو
فوق أفواه النيام.
من جاءنا يعدو على مهر الرياح
يدقّ أسوار المدينة غاضباً
ومدجّجاً حتى العظام
عيناه من قلق وحجر
قلبه شرراً يطير
وظلّه العالي على الطرقات
يعلو مثل أعمدة الدخان.

بدوره، قدّم الشاعر الغجري الكبير محمد الفهد عدّة ومضات شعرية عبّر من خلالها عن تجربته الذاتية في الحياة، ونظرته الجميلة إلى المستقبل، ومنها قصيدته «صوت خريف» وفيها يقول:

حاولت طويلاً أن أخفي صوت
خريف يمتدّ إلى كلّ خلايا روحي
ويعشعش في وجع الصدر
وفوق الأضلاع
لكنّ صرير الروح يفيض بقلبي
حتى يعلو فوق الإقناع.

وفي قصيدة أخرى بعنوان «احتفال مسرحيّ»، يعود بشاعرنا الحنين إلى أيام المسرح الخوالي، التي كانت تجتمع تحت قبّتها أطياف المجتمع فيقول:

عم قليل سوف أرفع شارة البدء البطيئة
لاحتفال الروح في يوم المسارح
أحتفي بمدى الزمان على الأصابع هاهنا
وأقيم في تلك الممالك شمعة
أرنو إليها مثلما تمتدّ عين الشمس من خلف السحاب.

واختتم الأديب فهد حوش اللقاء بقصّة حملت عنوان «مجنون»، وفيها يحكي عن الواقع وما يعتريه من آلام كابدها الشعب السوري بفعل الأحداث، مبيّناً حاجة الإنسان إلى المحبة والشفاء الداخلي من الأحقاد، والتعالي على كل ما هو دنيويّ، والرأفة بالآخرين.

من هنا وهناك

حسن الردّاد في «فخامة الشكّ» مع المخرج فيليب أسمر

يقف النجم المصري حسن ردّاد مرة جديدة أمام عدسة المخرج اللبناني فيليب أسمر في مسلسل «فخامة الشك»، وللمرة الثانية مع المنتج مفيد الرفاعي، أما النصّ فللكاتبة كلوديا مرشليان والبطولة للنجم قصي الخولي.

يذكر أنّ رحلة الشهرة اللبنانية لحسن الردّاد بدأت حين كان عضواً في اللجنة التحكيمية في برنامج «ديو المشاهير» في موسمه الثالث.

حدّاد يكرّم أسرة مسرحية «فينوس»

كرّم صاحب «شركة مروى غروب» مروان حدّاد، في مأدبة عشاء أقيمت الاثنين الماضي في «مطعم مهنا» ـ الزلقا، فريق عمل مسرحية «فينوس» المؤلفة من المخرج جاك مارون والممثلين: ريتا حايك وبديع أبو شقرا، قبيل انتهائهم من تقديم 60 عرضاً من مسرحية «فينوس» بين مسرحَي مونو وبابل، وأيضاً على النجاح الكبير الذي حققوه خلال عرض المسرحية.

وكانت التفاتة كريمة من حدّاد الذي دعا إلى العشاء أسرة المسرحية، إضافة إلى الإعلامي روبير فرنجية وزوجته، الصحافية باتريسيا هاشم وزوجها، الممثلة ريتا حرب والمنتج زياد شويري وزوجته ندى.

للمرّة الأولى... سويدية على رأس لجنة تحكيم «نوبل للأدب»

انتُخبت الكاتبة والناقدة السويدية سارا دانيوس، سكرتيرة دائمة للأكاديمية السويدية التي يمنح أعضاؤها كل سنة جائزة نوبل في مجال الأدب، وبحكم منصبها ستكون رئيسةً للجنة التحكيم.

وقالت إذاعة السويد إن هذا المنصب الرفيع يُشغل للمرّة الأولى من قبل إمرأة. وحلت سارا دانيوس محل الكاتب بيتر آندغلوند. وستعلن سارا السنة الحالية

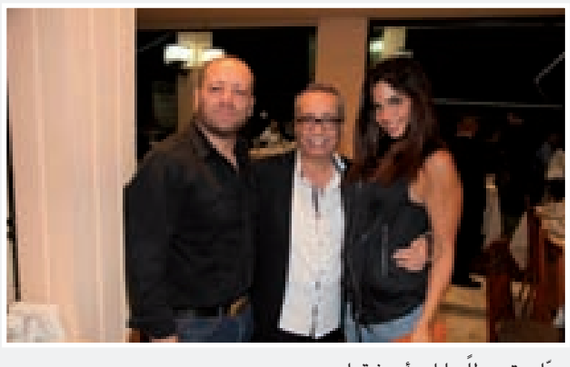

حدّاد متوسطاً حايك وأبو شقرا

اسم الحائز على جائزة نوبل، كونها رئيسة لجنة التحكيم، بحكم منصبها.

يذكر أن البروفسورة في الآداب سارا دانيوس البالغة من العمر 53 سنة، ولدت في ستوكهولم ودرست في فرنسا، ثم عملت في بريطانيا والولايات المتحدة وألمانيا، وكتبت مقالات نقدية وتخصّصت في مجال مؤلفات الكتّاب مارسيل بروست وفلوبير وجيمس جويس. وأصدرت سارا دانيوس عام 2002 دراسة أدبية تحت عنوان «شعور الحداثة: تكنولوجيات وجماليات». والجدير ذكره أن الأكاديمية السويدية التي أُسّست عام 1786، تعمل على دراسة اللغة والآداب السويدية وتنظيمها، وهي تضمّ عدداً محدوداً من المناصب التي يحتلها الكتّاب والعلماء السويديون المشهورون مدى حياتهم.

لوحة للفنان الجورجي بيروسماني تسجّل رقماً قياسياً في مزاد «كريستي»

سجّلت لوحة «جبل آرسنال في الليل» للفنان الجورجي الشهير نيكو بيروسماني رقماً قياسياً في مزاد «كريستي» إذ بيعت بـ962.5 ألف جنيه إسترليني (1.46 مليون دولار) يوم الاثنين 1 زيران.

لوحة بيروسماني

أطلقت دار «كريستي» في هذا المزاد أسبوع مبيعات روائع الفنون الجميلة الروسية في لندن. واشترى رئيس الوزراء الجورجي الأسبق الملياردير ورجل الأعمال بيدزينا إيفانيشفيلي هذه اللوحة بهدف تقديمها لمتحف الفنون الجميلة القومي في جورجيا.

لم تجد أعمال بيروسماني في غالبيتها، الطريق إلى عصرنا الحالي بسبب اندلاع الحروب ووقوع نزاعات، علماً أن هذا الفنان أبدع أعماله بكل ما توفر بين يديه، بما فيه المشمّع وورق المقوّى وغيرهما من المواد البسيطة، ما أدى إلى إتلاف عدد من لوحاته مع مرور الزمن، وحتى زوالها.

ورُسمت لوحة «جبل آرسنال في الليل» التي تتميز عن غيرها من أعمال ذلك الفنان (1862 ـ 1918) الذي رسم غالبية لوحاته من الطبيعة الصامتة، بأنها تجسّد منظراً جبلياً، عام 1908 على قماش مشمّع.

ومن تاريخ هذه اللوحة أن السيدة «ليلا بريك»، التي كانت مصدر إلهام للشاعر السوفياتي المشهور فلاديمير مایاكوفسكي، اشترتها آنذاك لتهديها لأختها إلزا وزوجها الشاعر الفرنسي لوي أراغون. وبقيت هذه اللوحة بين مقتنيات ذلك الأخير لفترة طويلة من الزمن. ثم بيعت في مزاد «دار سوثبيز» بـ1.8 مليون دولار عام 2003.